هلال

البلاغ
www.balagh.com

عدنا وعدت وعاد كل مسافرٍ

وتعود أنت وأنت أجملُ عائدٍ

رمضان، حنّ إلى هلالك عاشقٌ

يشتاق لليل الطويلِ العابدِ

ألهمته سر الوجود وطعمه

ومذاقه وصلاة عبدٍ ساجد

علمته أن الهوى مترفعٌ

عن لقمةٍ أو كأس ماءٍ باردِ

وبأن هذا العمر يجري زائلاً

ما قيمة العيش القصير البائدِ؟

ما بين دمعة جائعٍ أو متخمٍ

أو ظامئٍ أو حامدٍ أو حاقد

وهناك خلف ظلام ليلك نائمٌ

قد باع كل حياته... للواحدِ